سلسلة التلوث البيئي

التلوث الأخلاقي



تأليف
عبد الرءوف البهنساوي

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

الناشر: العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دسوق / ميدان المحطة / ش الشركات

ت: ٠٤٧/٢٥٥٠٣٤١   ف: ٠٤٧/٢٥٦٠٢٨١

الطبعة الأولى: ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦

رقم الإيداع: ٢٠٠٤/١٦٤٦٥

الترقيم الدولى:

I.S.B.N. 977-308-057-9

بسم الله الرحمن الرحيم

يُعَدُ التَلوثُ إحْدَى صُور الفَسادِ الذي يتسببُ فيه الإنســان وقَدْ حَفَلَ القرآنُ الكريمُ بآيات ٍ كثيرة ٍ تتحــدثُ عن الفســادِ الذي يحــدثه الإنســان في الأرضِ من تلوث ٍ ومعصية ٍ.

قال اللَّهُ تعالى في سورة الروم / آية ٤١

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (٤١)﴾

صدق الله العظيم

وقال تعالى في سورة الأعراف / آية ٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (٨٥)﴾

صدق الله العظيم



استمرَّ (**نورُالدين**) فى تطلعاتهِ
المفيدةِ التى تفيدُه سُلوكِيَّاً أثْنَاءَ
العطلةِ الصيفية حولَ معلومَاتٍ ثقافيةٍ
تفيدُه فى (مشاتلِ الزينةِ) المشْهُورَةِ
كنَشَاطٍ يسَاعِدُ فيه والدَه

أَو معلوماتٍ تفيدُ حياتَه العَمليةِ فى

المستقبَلِ القريبِ امتثالاً واقتداءً

بالشِّعارِ القائِلِ:

مدرستي :

(جميلةٌ، نظيفةٌ، متطورةٌ ومنتجة).



ـ استمَّر فى تطلعاتِه أيضاً ليكونَ (مخْتَرِعاً) أو (مقْتَرحاً) فى عالمِ الطبيعةِ ثمَّ بدأَ تنْفيذُ ما يَصْبو إليه ورَسَمَ (خطةً) هامةً جداً **قال** :

أولاً :اختراع جِهاز عَرض مِنْ أحدثِ

الأَجهِزَة.

ثانياً : اقتراح أداة هَامَّة لتسجيلِ مضمونِ الثقافةِ التى تُسَايرُ التطويرَ ولا تَتَنافَى مع (الأَخلاقيات).

ثالثاً : قَبلَ التَنْفيذِ النِهَائى ...



تعرض الأعمَال علَى (**العالِم**) الجَليل.

ـ وبينمـا اهـتم (**نورُالدين**) بتنفـيـذِ

خطتـه حَانَ مـوعدَ (**اللقاءِ**) مع العـالِم

الجليلِ والفريقِ.

ـ جلسَ الجـمـيعُ للاسـتـعـلام عَن

الخطةِ الجـديدةِ التى أعـدَّها (**نور الدين**) أمامَ العالِمِ (**الجَليل**).

قالَ (**العَالِمُ**) :

يَا أَبنَائى إنَّ التـقـدمَ الحـضَـاري للأُمـةِ يُبنَى على أسَـاسِ المتكلمِينَ



بِلسَانِها وأجهزةِ الإعْلامِ هى التى
تتكلمُ بلسانِ الأمَّةِ وهى رمز لكيانها
وحضارتِها فى التليفزيونِ وفى
الرَّاديو والمسْرح.

قالَ (**عمَّار**) :

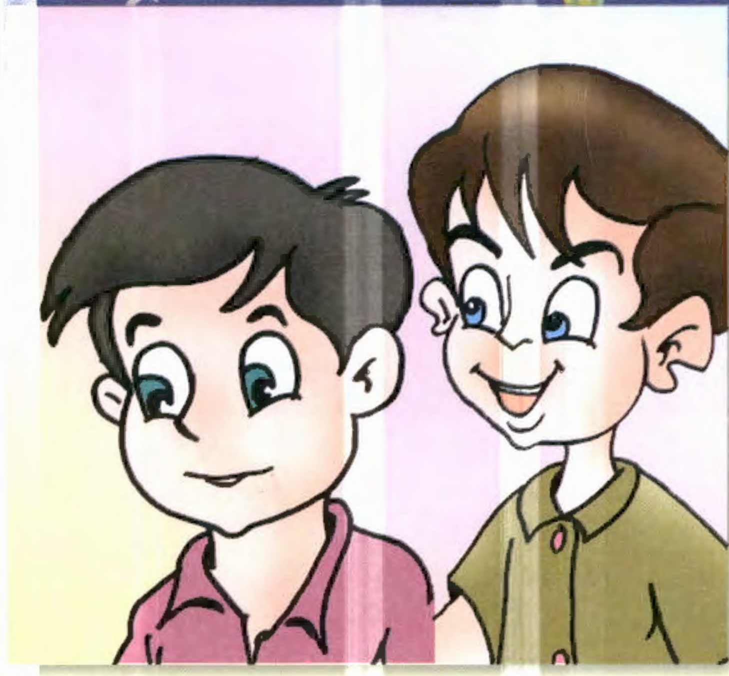
وكيف يَكونُ هذا التقدم يا عَالِمنا ؟

قالَ (**العالِمُ**) :

يكون التَقدم يَا (عمَّارُ) بتطبيقِه فى

وسائلِ الإِعلامِ المختلفةِ بطريقةٍ لائقةٍ

والجَميع متفق عَليها، فلا يكون هناك تدهور أو هبوط ذَوْقٍ أو تَغيير القيمِ وعلى سبيلِ المثالِ على ذلك الجرائمِ التى تُعرَضُ ولم يَعْرفها المجتَمع المصرِى مِنْ قَبل.



قال (**عمَّارٌ**) :

وماذا يُعَدُّ ذلك السَّلوك يا عَالمِنا ؟

قَالَ (**العَالِمُ**) :

هذا السِّلوك يُعَدُّ ملوثاً مِنَ الأخلاقِ

يســـمَّى (التَّلوث الأَخْـــلاقي)

قَالَ (**عمَّارُ**) :

وهل يـؤثِّرُ ذلك السلوك على أطفـالِنا

وشبابِنا ؟

قَالَ (**العَالِمُ**) :

نعم يؤثرُ على الشَـبـابِ والأطفـالِ



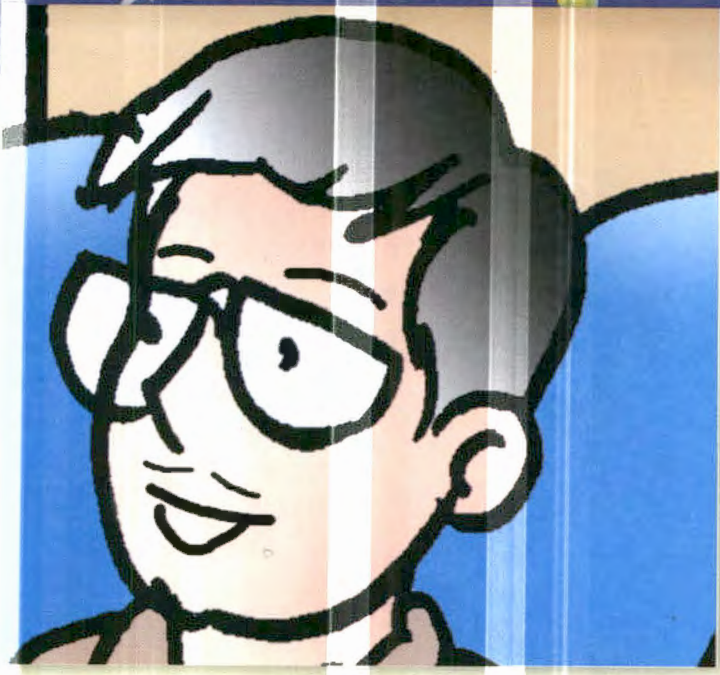
فإنَّ تلوثَ الأدَبِ والموسيقَى والفنون

بصفةٍ عامَّةٍ أَدَّى إِلى (تلوثِ) فكرِ

وعقولِ وأَخلاقِ أَطفَالِنا وشبَابِنا.

قَالَ (**منتصرُ**):

وما المفر يا عالمنا مِنْ هذا السلوكِ؟



قَالَ (**العَالِمُ**) :

لقَدْ اهتمَّ المسئولون عَنْ وسائلِ الإعلامِ بتنقيةِ كل السلوكياتِ الحَميدةِ ورَفض غير ذلك.